الأمانــة العامــة
أمانــة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مملكـــة البحريـــن
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)

ق-33/013 (24/05)/07-خ(12961)

كلمـة

سعادة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد ـ رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (33)

المنامــة

2024/5/11

سعادة الأستاذ/ يوسف عبد الله الحمود

رئيس وفد مملكة البحرين – رئاسة الدورة الحالية للقمة الثالثة والثلاثين،

سعادة الأستاذ/ نايف بن محمد العنزي

رئيس وفد المملكة العربية السعودية – رئاسة الدورة السابقة للقمة الثانية والثلاثون.

صاحبات وأصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

أتشرف بدايةً باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن أتوده إلى مملكة البحرين ملكاً وحكومةً وشعباً، بخالص الشكر والتقدير على كرم الضيافة وحسن الوفادة الذي لقيناه منذ أن وصلنا إلى العاصمة المتألقة المنامة، كما يشرفني أن أتوجه بالتهنئة إلى سعادة الأستاذ يوسف عبد الله الحمود – رئيس وفد مملكة البحرين على توليه رئاسة اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للدورة (33) للقمة العربية، مؤكدة على التعاون والتنسيق المستمر، لتنفيذ القرارات الهامة المنتظر أن تصدر عن القمة، ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ نايف بن محمد العنزي – رئيس وفد المملكة العربية السعودية على جهوده وطاقم العمل بالوزارة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة (32) للقمة العربية.

صاحبات وأصحاب السعادة،

تنعقد القمة العربية في ظروف استثنائي تمر به فلسطين الشقيقة؛ حيث تشهد تطورات غير مسبوقة واستمرار للممارسات اللاإنسانية على مدار الساعة في قطاع غزة من آلة الحرب الإسرائيلية .. القوة القائمة بالاحتلال، وقد عجزت العديد من المحاولات لإيقاف هذا النزيف بشكل يسمح لتدارج الآثار الاجتماعية والإنسانية والصحية والاقتصادية الصعبة جداً في القطاع وعدد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهنا لابد من الإشارة إلى الجهود الحثيثة للعديد من الدول العربية، وكذلك مجلسي وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، لتقديم المساعدات الاجتماعية والإنسانية والصحية الطارئة لأهالي قطاع غزة والذين أصبحوا في وضع صعب جداً، يطالبون فيه بأبسط متطلبات الحياة اليومية، وهو الأمر الذي يتطلب مواصلة التدخلات بكافة السبل المتاحة للتخفيف من تلك الأوضاع، وهو الأمر الذي حرصت الأمانة العامة على وضعه في مقدمة جدول أعمال مجلسكم الموقر التحضيري للقمة، من خلال وضع خطة للاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين.

صاحبات وأصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

أخذاً في الاعتبار التطورات التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الجارية على المستويين العربي والدولي، وبناءً على المقترحات الهامة التي وردت من الدول الأعضاء فقد حرصت الأمانة العامة على تضمين عدد من الاستراتيجيات والخطط والبرامج في مختلف المجالات التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، بما يعزز العمل العربي الاقتصادي والاجتماعي المشترك، وبما ينعكس إيجاباً على حياة المواطن العربي بمختلف فئاته، وفي هذا الإطار يشكل متابعة التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي، أحد الموضوعات الاقتصادية الهامة التي تطلب المزيد من السعي بما يحقق الأهداف الاقتصادية الهامة لها، وتأكيداً على أهمية دور الشباب ودعماً للجهود الرامية إلى زيادة تمكينه في مختلف المجالات، فمعروض على المجلس الموقر مقترح استراتيجية عربية للشباب والسلام والأمن، وكذلك استراتيجية للتدريب والتعليم التقني والمهني وغيرهم من الاستراتيجيات الهامة في هذا المجال، وبما يسهم في بناء الكوادر العربية الواعدة.

وانطلاقاً من أهمية دور القطاع الخاص ومؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية كداعم لتنفيذ السياسات الاجتماعية التنموية الناجعة، فمعروض مقترح آلية في هذا الشأن، وكذلك مقترح لعقد اجتماعي جديد يأخذ في الاعتبار التطورات والتحديات، فضلاً عن عدد من الموضوعات في مجال الصحة ورؤية عربية 2045، وغيرها من الموضوعات الهامة التي أرى في تنفيذها تحقيق نقلة نوعية هامة تنعكس إيجاباً على المواطن العربي.

سعادة الرئيس،

السيدات والسادة،

في ختام كلمتي، أتوجه بالشكر مجدداً لمملكة البحرين على جهودها بالتنسيق مع الأمانة العامة للإعداد لأعمال القمة، ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى الزملاء في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي وأمانة المجلس، على جهودهم لإعداد الوثائق الخاصة بالاجتماع، متمنية لأعمال القمة النجاح والتوفيق، مؤكدة على التعاون لتنفيذ مقررات القمة العربية، وبالتعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية.

وشكراً